

مسؤولون أمريكيون: إسرائيل شنت هجمات على ميناء اللاذقية

اشتباكات بين الجيش الحر ومقاتلين إسلاميين في محافظة إدلب

عواصم - وكالات:

دارت اشتباكات امس بين مقاتلين معارضين من الجيش السوري الحر وجهاديين مرتبطين بتنظيم القاعدة يحاولون وضع يدهم على اسلحة تابعة للجيش الحر في شمال غرب سوريا، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان، في حين افادت شبكة سي ان ان الأمريكية نقلا عن ثلاثة مسؤولين امريكيين ان سلسلة الانفجارات التي سجلت في الخامس من الشهر الجاري قرب مدينة اللاذقية الساحلية السورية ناجمة عن ضربات جوية اسرائيلية.

وتأتي هذه الاشتباكات وسط تصاعد التوتر بين مجموعات الجيش الحر والمجموعات الجهادية المؤلفة في جزء كبير منها من مقاتلين غير سوريين، وبرزها «جبهة النصرة» وما يسمى بـ«الدولة الإسلامية في العراق والشام» المرتبطتين بالقاعدة.

واندلعت اشتباكات فجر امس قرب بلدة رأس الحصن في شمال محافظة ادلب (شمال غرب)، عندما «حاول مقاتلون من الدولة الإسلامية السيطرة على اسلحة مخزنة في مستودعات تابعة للكتائب المقاتلة» في المنطقة، بحسب ما افاد مدير المرصد رامي عبدالرحمن.

كما تأتي الاشتباكات الجديدة بعد يومين من قيام عناصر من «الدولة الإسلامية» بقتل القائد الابرز في الجيش الحر كمال حمصي المعروف بـ«أبو بصير»، في منطقة اللاذقية بشمال غرب سوريا.

وتقال قادة إسلاميون امس بأن مئات من المجهدين الأجانب يتدفقون إلى سورية عبر تركيا لدعم المعارضين المقاتلين هناك للإطاحة بالأسد.

وفي الأشهر الأولى من النزاع السوري المستمر منذ أكثر من عامين، كان المقاتلون الإسلاميون والجهاديون مرحباً بهم في اوساط معارضي النظام التواقين الى اي مساعدة تقدم لهم من اي جهة آتت، لكن الوضع تغير نتيجة سلسلة طويلة من التجاوزات ومحاولات السيطرة.

وفي ادلب، افاد المرصد عن اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية التي تحاول إعادة فتح الطريق بين مدينتي اللاذقية (غرب) وحلب



مقاتلون يتوجهون لمدينة بسنقول بريف ادلب. ا ف ب

المعارك في مدينة حمص وسط سوريا للسماح بوصول المساعدات الى السكان.

إلى ذلك، افادت شبكة سي ان ان الأمريكية نقلا عن ثلاثة مسؤولين امريكيين ان سلسلة الانفجارات التي سجلت في الخامس من الشهر الجاري قرب مدينة اللاذقية الساحلية السورية ناجمة عن ضربات جوية اسرائيلية. وفي تقرير بثته في وقت متأخر الجمعة قالت «سي ان ان» ان الضربات استهدفت صواريخ ياخوت الروسية الصنع التي تعتبرها اسرائيل تهديدا لقواتها البحرية في شرق المتوسط.

وامتنع الجيش الإسرائيلي عن تأكيد هذا التقرير. وكان المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يوجد مقره في لندن تحدث عن هذه الانفجارات قائلاً إنها استهدفت مخازن ذخيرة.

(شمال)، لامداد الاحياء التي تسيطر عليها في حلب. وتتركز الاشتباكات على الطريق الدولية قرب بلدة بسنقول، بحسب المرصد الذي اشار الى سقوط 11 مقاتلاً معارضاً في الاشتباكات المتواصلة منذ الجمعة. وكان المرصد افاد قبل ايام عن أزمة غذائية حادة في الاحياء التي يسيطر عليها نظام الرئيس الأسد في حلب، بسبب الحصار المفروض من مقاتلي المعارضة. وحذرت لجنة الصليب الاحمر امس من أن حياة آلاف السوريين في حمص تتعرض لمخاطر ودعت إلى وقف القتال لاعتبارات إنسانية لإرسال إمدادات الغذاء والمساعدات إلى المدينة المحاصرة الواقعة وسط البلاد.

واطلقت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة نافي بيلاي ومنسقة الشؤون الإنسانية في الامم المتحدة فاليري أموس امس الاول نداء مشتركاً للمطالبة بهدنة

أوباما يؤكد التزام واشنطن بالمعارضة السورية

واشنطن - رويترز:

ابغ الرئيس الامريكي باراك اوباما الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل السعودية الجمعة التزامه بتوفير دعم امريكي لمقاتلي المعارضة السورية الذين ينتظرون وصول شحنات الاسلحة الخفيفة التي تواجه مأزقا في واشنطن.

وناقش اوباما والملك عبدالله ايضا خلال اتصال هاتفي الاحداث في مصر بعد اسبوع من اطاحة الجيش بالرئيس المنتخب محمد مرسي.

ولم تصل اسلحة امريكية لمقاتلي المعارضة السورية الذين يحاولون صد هجوم للحكومة السورية.

وواجهت الاسلحة الامريكية مأزقا في واشنطن بسبب خشية بعض اعضاء الكونجرس من وصول الاسلحة في نهاية الامر الى اسلاميين متشددين.

وقال بيان للبيت الابيض ان الزعيمين ناقشا الحرب الاهلية في سوريا وابدوا قلقا شديدا ازاء تأثير الصراع على المنطقة.

وقال البيان ان «الرئيس شدد على استمرار التزام الولايات المتحدة بتقديم الدعم لانتلاف المعارضة السورية والمجلس العسكري الاعلى لتعزيز المعارضة».

زيباري: لا نستطيع

وقف نقل السلاح لسوريا

الرياض - رويترز:

قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري إن بلاده غير قادرة على وقف عملية نقل السلاح من إيران الى سوريا عبر مجالها الجوي.

وقال في مقابلة مع صحيفة الشرق الأوسط نشرت في عدد امس «نحن نرفض وندين نقل السلاح عبر أجوائنا وسنبذل الجانِب الإيراني بشكل رسمي ولكن ليست لدينا القدرة على إيقافه».

وإيران هي الحليف الوثيق للرئيس السوري بشار الأسد الذي يحارب مقاتلي المعارضة ومعظمهم من السنة في صراع تقول المعارضة أنه أسفر عن مقتل أكثر من 100 ألف شخص.

وحذرت الولايات المتحدة، التي تريد أن يتنحى الاسد عن مطالبه اياه ألا يسمح بعبور طائرات تحمل اسلحة ايرانية في مجاله الجوي الى سوريا. لكن زيباري قال انه ابغ الدول الغربية بأنها اذا ارادت منع مثل هذه الرحلات فإنه يتعين عليها ان تفعل ذلك بنفسها.

وقال «إذا كنتم تتصورون ان هذه الرحلات تتناقض مع قرارات مجلس الامن التي ترفض ابراز السلاح وتمنع خروج السلاح من إيران تحت قرارات الفصل السابع، أنا أدعوكم باسم الحكومة أن تساعدونا على وقف هذه الرحلات فوق الأجواء العراقية».

البرلمان التركي يعدل قانوناً استخدم لتبرير الانقلابات الشرطة تطلق الغاز المسيل للدموع على محتجين في أسطنبول

أسطنبول - وكالات:

أطلقت الشرطة التركية مدافع المياه والغاز المسيل للدموع امس لتفريق مئات المحتجين مع احتشاد مجموعات للقيام بمسيرة الي متنزه غازي بمدينة اسطنبول والذي كان مركزاً لأسابيع من المظاهرات المناهضة للحكومة في الوقت الذي عدل فيه البرلمان التركي مادة في قانون عمل الجيش تستخدم لتبرير الانقلابات العسكرية.

ونظمت مظاهرات أمس للاحتجاج على قانون رعته الحكومة سلب سلطة الموافقة على التخطيط العمراني من نقابة المهندسين التي شاركت في الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

ويعد أن بدأت باحتجاج صغير ضد خطة لإعادة تطوير متنزه غازي اتسع نطاق الاحتجاجات ليشمل أرجاء البلاد الشهر الماضي والاحتجاج على رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان الذي يتهمه منتقدوه بأنه أصبح حاكماً سلطوياً بعد عشر سنوات في السلطة.



أقارب عناصر من الجيش اتهموا بالتآمر لقلب الحكومة يتظاهرون في أنقرة. ا ف ب

المادة متذرعاً بأن السلطات المدنية غير قادرة على الدفاع عن المبادئ الدستورية. وتحد الصياغة الجديدة التي جرى التصويت عليها في ساعة متأخرة من مساء الجمعة من مجال تدخل القوات المسلحة محددة دورها بـ«الدفاع عن المواطنين من الخارج» والردع الفاعل والمشاركة في العمليات الخارجية التي يقرها البرلمان. وتم اقرار التعديل بدعم احزاب المعارضة باستثناء حزب العمل القومي الذي اعتبر أن هذا التعديل سيعقد مهمة الجيش في مكافحة التمرد الكردي.

والنص الجديد جزء من مشروع قانون سيتم التصويت عليه بكامل مواده ثم يعتمده رئيس الجمهورية قبل بدء تطبيقه. ويندرج تعديل المادة 35 في اطار رغبة النظام التركي في الحد من نفوذ الجيش في الحياة السياسية. فمُنذ توليه الحكم عام 2002 أجرى حزب العدالة والتنمية عدة اصلاحات في هذا الصدد وخاصة لتسريع مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي.

وعدل البرلمان التركي ليل الجمعة السبت اجراء موضع جدل في اللائحة الداخلية للجيش استخدم أكثر من مرة لتبرير الانقلابات العسكرية. والتعديل الذي تقدم به حزب العدالة والتنمية (اسلامي محافظ) الحاكم يعيد

هل تفأول كيري بنجاح جهود وساطته بين الفلسطينيين والإسرائيليين غير واقعي؟

الخارجية الأمريكي يعتبرونه «ساذج، أو مغفل، أو أداة تعمل لمصلحة الآخرين». ويقول كيري إن الانتقادات لا تردعه. لقد كتم تفاصيل محادثاته مع الإسرائيليين والفلسطينيين. لكن من الواضح أنه يحاول أن يجمع من كل جانب تنازلات تكفي لإعطاء الجانب الآخر الغطاء السياسي الذي يحتاجه لبدء المفاوضات من جديد.

ويضيف الكاتب أن طريقة كيري بسيطة: إنه يضع نفسه على عتبة أبواب القادة، ويرفض أن يذهب. وهو وافق جدا من مهارته في البيع. وقال محلل مخضرم في شؤون الشرق الأوسط طلب عدم الإفصاح عن هويته كي يتحدث بصراحة عن أسلوب كيري: «إنهم لا يعرفوا ماذا سيقول أو يفعل... إنه من الصعب أن تضع العراقيل عندما لا تعرف ما هو آت». ويقول إيفان شلاج، صديق كيري ومساعد السابق، إن كيري «يعتقد أنه إذا بذل الشخص مجهودا، سيكون هناك نتائج طيبة».

أبلغ جمهور من المستمعين في واشنطن مؤخراً أن مبادرة كيري «فشلت حتى الآن». ويقول الكاتب رختر إن كبار الأعضاء في الائتلاف الحاكم في إسرائيل اختلفوا حول ما إذا كان هدف تأسيس دولة فلسطينية يستحق المتابعة. استقال رئيس وزراء السلطة الفلسطينية الجديد في 20 يونيو بعد أسبوعين من توليه منصبه، مشتكياً من الفساد. وقد زاد ذلك من إضعاف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. ويعتقد البعض أن الأطراف التي تفوقت في المناورة على الذين سبقوا كيري وبقوا بعدهم، يترقبون الفرصة وينتظرون أن تفشل مبادرة كيري. ينقل الكاتب عن شمي شاليف - وهو كاتب عامود في جريدة «هآرتس» الإسرائيلية - وصفه لكيري بأنه إعصار دبلوماسي «أثقل على صبر الجميع بجديته عن السبل والإمكانيات». قال شاليف إن كيري «نسمه من الهواء النقي». لكنه أضاف أن الكثيرين من الذين التقى بهم وزير

Los Angeles Times

التي قامت بها سلفه، هيلاري كلنتون، في أربع سنوات: «أنا أؤمن بالمكن. أنا وافق تماما أننا على المسار الصحيح». وبعد 20 ساعة من المحادثات في النهار والليل في ستة اجتماعات مع القادة الإسرائيليين والفلسطينيين، أعلن كيري أن استئناف المحادثات «في متناول اليد». لكن القادة الفلسطينيين والإسرائيليين قالوا إنه لم يتم تحقيق أي اختراق. وقال كيري إن الوقت ينفذ على القادة الذين عليهم أن يتخذوا «قرارات صعبة» بخصوص السلام - وهو إقرار بأنه سيعرف قريباً ما إذا كان أسلوبه المتفائل «ضربة معلم» أو إخفاق وخسارة رهان كبير. ويقول الكاتب إن هناك إشارات في كل مكان بوجود عقبات وتشكك على الجانبين. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي قد

مبادرة دبلوماسية اعتقد أنها يمكن أن تؤدي إلى سلام في المنطقة. وزار كيري دمشق ست مرات، والتقطت له صور مع الأسد وزوجته أسماء في مطعم فخم في دمشق، وسخر منه النقاد لأنه وصف الأسد «بالإصلاحي». إلا أن جهوده وصلت إلى طريق مسدود. والآن، وبصفته وزيراً للخارجية، يختبر كيري قوة التفاوض في مكان، حيث إمكانية النجاح مستبعدة للغاية، وهو الشرق الأوسط، حيث لم يعقد الإسرائيليون والفلسطينيون منذ ثلاث سنوات اجتماعاً واحداً للتفاوض المباشر حول السلام. وفي وقت ساد فيه غم عميق، تنقل كيري في المنطقة يحاول أن يقنع زعماء، متشككين أنه بوجود مواقف إيجابية وإصرار يمكن لأمر احتمال وقوعها بعيد أن تأتي أكلها بسخاء.

قال كيري يوم الأحد، 30 يونيو، وهو ينهي رحلته الخامسة إلى الشرق الأوسط خلال ثلاثة أشهر، أي أكثر من عدد الرحلات